

حلقات نور على الدرب (282) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمعة فاطمة يحيى مريم عيسى من جيزان - [00:00:42](#)

تسأل جمعا من الاسئلة فتقول قرأت قولاً منسوباً الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من نام العصر فلا يلومن الا نفسه. هل هذا الحديث صحيح؟ واذا كان صحيحاً فما هي الحكمة من النهي؟ جزاكم الله خيراً - [00:01:06](#)

اولا لا صحة لهذا الحديث فانه لم يثبت حديث صحيح ينهى عن النوم في وقت من الاوقات ما عدا ما قبل صلاة العشاء فان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها - [00:01:26](#)

لما لماذا؟ لان ذلك مما يفوت صلاة العشاء واما ما ينهى عنه من نوم الضحى ونوم العصر كالذي يقول فإن لو مات الضحى تكسب الفتى خباراً ورغماً العصور جنون. هذا كله لا اصل له - [00:01:49](#)

ولذلك المريض ينام والمرهق ينام بعد العصر والمنشغل عن النوم في اي وقت يعتاد النوم فيه من النهار يقضي ذلك باجمام نفسه بالنوم بعد العصر لا حرج في ذلك ولا اصل للنهي عنه - [00:02:20](#)

وانما قيل وقيل لان الضحى وقت وقت من اوقات الاكتساب والعصر يعني بعد الصلاة من اوقات الاكتساب والعادة ان الناس يقلون والقيلولة عند اهل الحرف تكون قبل صلاة الظهر. الله المستعان - [00:02:39](#)

ولذلك يقول الصحابي عن التبشير ليوم الجمعة ما كنا نقيل الا بعد صلاة الجمعة. ما شاء الله لان الناس في الزمن القديم يعملون من صلاة الفجر فاذا صار في وقت اشتداد النهار واذا هم قد قضاوا - [00:03:01](#)

قد يفهم من العمل واحتاجوا الى الراحة فيقبلون قبل صلاة الظهر ثم صارت الناس ربما ناموا بعد صلاة الظهر ثم جاءت الناس هذه المدنية المعاصرة. الله المستعان فاتتهم بمتناقضاتها ولانها نشأت - [00:03:25](#)

في بلاد لا تهتم بعبادة ولا تمارس صلاة فعملهم يتواصل من استيقاظهم ضحى الى وقت العصر فقلده المسلمون في ذلك فصاروا تاركين للقيلولة التي قبل صلاة الظهر او بعد الظهر - [00:03:49](#)

واحتاجوا لان يقلوا او يستريحوا بعد العصر ولا شك ان الرجوع الى ما كان عليه الاسلاف اذا امكن تحقيقه وتحصيله دون اهدار مصلحة انه اولى وبالتالي فالنوم بعد العصر لا اشكال فيه - [00:04:22](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم وقد ذكرتم قول ذلكم الصحابي الجليل رضي الله عنه عن صلاة الجمعة وقد كانت قبل وقت صلاة الظهر فيما فهمت مما تفضلتم به الشيخ صالح. ما الحكم اليوم - [00:04:43](#)

فيما اذا كان امام يصلي الجمعة قبل دخول وقت صلاة الظهر المعتاد جزاكم الله خيرا صلاة الظهر في غير الجمعة قد امر الناس بالابراء بان يتأخروا عن دخول الوقت. نعم. حتى يزول - [00:05:01](#)

الحر قليلا واما في يوم الجمعة فالمشروع ان تصلى الصلاة عند دخول الوقت. طيب ولذلك يقول الصحابي كنا نرجع يعني من الصلاة وليس للحيطان ظل يستظل به. مم ومعنى هذا ان الظل قد بدا - [00:05:23](#)

فانه في الرواية الثانية الحديث الاخر. نعم. يقول تتبعوا فهي الحيطان نمشي فوقه. مم. ما كانوا منتعلين الله المستعان ولا كانوا يحملون مظلتنا على رؤوسهم. الله المستعان. وانما هي حياة بسيطة - [00:05:44](#)

ولكن الايمان كان ايمانا قويا يصنع الله به المعجزات وصلاة من يصلي قبل دخول الوقت وقت الظهر في يوم الجمعة محل خلاف. مم من صلى بعد دخول الوقت فهي صلاة - [00:06:00](#)

في وقتها باجماع اهل العلم. طيب طيب ومن قدم الصلاة على دخول الوقت محل خلاف الجمهور لا يرى جواز ذلك. مم وفي مذهب الامام احمد رواية عن جواز صلاتها كصلاة العيد - [00:06:21](#)

طيب ولكن الصحيح مع الجمهور. نعم ولذلك ينبغي لكل امام يؤم الناس في الجمعة الا يدخل للقاء الخطبة الا عند دخول الوقت. الله المستعان والاخلال بذلك مؤثر على ربات البيوت - [00:06:38](#)

وعلى المرضى وعلى مسافر سمع الاذان ويريد ان يقيم في البلدة التي مر بها فسمع الاذان فقال اصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا واستمر في مصيري وقد يصلي قبل دخول الوقت بسبب ما سمع من اذان - [00:07:00](#)

والمتسبب في ذلك الامام الذي يدخل قبل دخول الوقت فيتعين على كل امام ان يتجنب ذلك حتى لا تصلي النساء في بيوتهن باذان المؤذن وهو لن يدخل والوقت لم يدخل - [00:07:21](#)

وحتى لا يصلي المرضى اذا سمعوا الاذان قبل دخول الوقت والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول هذا المستمع قرأت حديثا فيه النهي من الرسول صلى الله عليه وسلم عن - [00:07:38](#)

التسوق بعود الرمان. ما هي الحكمة من النهي كما تسأل لم يثبت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فاذا انتفع ثبوت الحديث انتهينا من تطلب حكمة لان الحكمة انما هي - [00:07:56](#)

تتطلب فيما ثبت عن رسول الله. اللهم صلي عليه. فاذا لم يثبت فالاصل عدم الحكمة. نعم جزاكم الله خيرا هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن في وقت فراغها وهي في حالة الحيض - [00:08:18](#)

نعم يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن فان القرآن حياة للقلوب وشفاء من ادوائها ثم هو حصن يتحصن به المرء من كيد الشيطان وشروره والشرعية لا تأتي بحرمان المرأة بسبب هذا الامر الذي لا خيار لها فيه - [00:08:34](#)

ولا قدرة لها على رفع حدثه لا تأتي بحرمانها من هذا الاجر العظيم و النفع الكبير فلا حرج عليها ان تقرأ وان كانت حائض الجنب هو الذي لا يفرق لان جنب يستطيع ان يرفع الحدث - [00:09:03](#)

بالماء ان وجد والتيمم اذا لم يجد الماء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لو تكرمتم فسروا لي قول الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه امن ويمشي سويا على صراط مستقيم - [00:09:23](#)

المقصود في ذلك هل يستوي الظال والمهتدي الذي يمشي مكبا على وجهه الذي يمشي اعمى منتكس والمقصود به عمل فطأ عمى البصيرة والموقف بالوجه ليس الاكرام بالوجه وقوع الانسان على وجهه فيما يرى - [00:09:43](#)

وانما المقصود ان يكون في وضع من الهداية سيء وفي توجه في سيره المعنوي خبيث فلا يستوون من هو على عمل وضلالة وفي وضع مقية قبيح كمن يسيروا على الصراط المستقيم - [00:10:10](#)

ويتبع سيد البشر صلى الله عليه وسلم فالمقصود في هذا عمى البصيرة لا عمى العينين وانتكاس الفطرة لا انتكاس الجسد. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسألوا تفسير قول الله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:10:39](#)

المقصود بقرآن الفجر صلاة الفجر والمقصود بالشهود شهود ملائكة الليل وملائكة النهار فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الملائكة

يجتمعون ابن ادم يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة العصر - 00:11:05

وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ينزل ملائكة الليل ليحفظوا ويسجل اعمال العبد طلعت العصر فيتسلمون العباد من ملائكة النهار وينزل ملائكة النهار في صلاة الفجر فيتسلمون العباد من ملائكة الليل - 00:11:32

والله عالم بكل شيء ويقول للملائكة ماذا تركتم عبادي عليها؟ وعلى ما على ماذا تركتم عبادي؟ فيقولون عن اهل الصلاة اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون واما المضيعون التاركون للصلاة - 00:12:02

او الساهون عنها فيذكر الملائكة ما رأوا فان صعدوا منهم وهم نيام قالوا لربهم صعدنا وهم نيام وان نزلوا فوجدوهم نياما قالوا ذلك فلينظر العبد ما يحمل هؤلاء الملائكة الكرام - 00:12:25

عن وضعه وحاله اه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ان بعض النساء رغم انها تمشي متحجبة الا ان حجابها ملفت للنظر وحركاتها ملفتة للنظر فهي تفتن من ينظر اليها. هل من كلمة توجيهية يحفظكم الله - 00:12:45

المرأة اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان فتصبح فتنة فان كانت امرأة تقية ورعة عفيفة مؤدبة عاقلة محتشمة كانت في خير امنة وكان الناس في امن ومأمن من شرها واذا خرجت - 00:13:11

وهي مبدية مفاتنها مظهرة شيئا من محاسنها تلفت انظار الرجال اليها فانما في هذا ضرر على الناس وشر وبلاء عليهم والنبي يقول صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الصحيح ما تركت بعدي فتنة - 00:13:45

اضر على الرجال من النساء ويخبر في الحديث الصحيح الاخر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء فالواجب على المرأة ان تخاف الله عندما تخرج من بيتها او تحظر الى مكان - 00:14:13

فيه تجمع في الاسواق او في المساجد عليها ان تخاف الله والا تظهر الا بالمظهر العفيف الساتر لان لا تكون فتنة للناس وجانبه السوء وربما اغراها الشيطان واغراضها فوقعت البلية - 00:14:36

وفسد المجتمع ومجتمع تفسد نساؤه مجتمع فاقد للحياء والعفة والخير نسأل الله العافية اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخر سؤال لها تقول فيه امرأة تنزل معها الدورة سبع ايام - 00:15:02

ولكن في بعض الاشهر اربعة ايام وتنقطع عنها في اليوم الخامس او تنزل في السادس وتنقطع في الخامس والسادس والسابع وبعد ذلك تغتسل. هل هذا صحيح؟ اي تبقى ثابتة على الاغتسال بعد مضي سبعة ايام ام كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا - 00:15:24

اذا كانت عادته السبعة ايام قرأت الدواء اربعة ايام ثم انقطع لكن دقت لها صفرة وكدره وبعض الافرازات الملونة في السبعة ذلك كله ايام حيض اما اذا رأت الدم اربعة ايام ثم انقطع - 00:15:48

وب للمعالجة والنظر لن ترى رطوبة ملونة ولا صفرة ولا كدره فانها في هذه الحال تغتسل وتؤدي العبادات التي يمتنع على الحائض اداؤها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الحديدة عبدالسلام عباس يسأل ويقول - 00:16:14

اريد ان اتزوج من فتاة لكن عندما سألت عنها قيل لي انها لا تحافظ على الصلاة محافظة كاملة. هل اتقدم من الزواج منها؟ ام اكف جزاكم الله خيرا. بل كف عن ذلك - 00:16:45

فان اعظم الاعمال البدنية الواجب اداؤها على العبد المسلم من رجل او امرأة الصلاة وهي الركن الاعظم من اركان الدين بعد الشهادتين ظهر الركن الاعظم بعد الشهادتين المبيحات الدم اذا فقدت - 00:17:03

النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فمن لا يصلي لا خير فيه. ومن ترك صلاة متعمدا - 00:17:32

تركها حتى يخرج وقتها كله فقد ظل فان تاب والا مات على غير الاسلام فاترك لكن ان تابت وعلمت انها استقامت وندمت على ما مضى ولا اعتنت بالمحافظة على الصلاة - 00:17:49

التوبة تمحو ما قبلها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعلها مناسبة كريمة الشيخ صالح ان تتوجه بكلمة الى شبابي وشابات المسلمين كي ما يهتموا بامر دينهم. جزاكم الله خيرا - 00:18:07

الواجب على الاباء والامهات. الله المستعان. ان يحسنوا التربية ويأمر بالمعروف ويقسوا على اولادهم اذا اضاعوا هذه الشعيرة فان الابوين مفتاح خير ومفتاح شر ودافع الى هدى او دافع الى ضلالة - [00:18:24](#)

وقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يمجسانه او يهودانه او ينصرانه لو لم يدعوا الى النصرانية او اليهودية والمجوسية اذا كانا يمارسان هذا العمل - [00:18:51](#)

عورى تركاه وما يفعلوه ومن يختلط بهم فقد اضله فان الله يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فالانسان يقي نفسه ويقي اهله واهل بيته - [00:19:14](#)

واما السلام واما الناشئة من فتیان وفتيات فعليهم ان يتقوا الله وان يعودوا انفسهم من سن الصغر المحافظة على طاعة الله والقيام بامره وان يؤدوا واجبات الدين وان يتقربوا الى الله بنوافل الطاعات - [00:19:35](#)

وعلى الاباء ان يعودوهم على ذلك لان النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه مروا اولادكم بالصلاة لسبع هذا ابي سبع في اولى مراحل الدراسة لم يعلم شيء ان يذكر من قراءة وكتابة - [00:20:02](#)

ومع ذلك يؤمر لان اداء الصلاة لا يحتاج الى كبير قراءة فانه يرى ابويه اذا كان اهل صلاة ويرى الناس اذا كان ابوه عوده رؤيتهم في المساجد اذا كان فتى - [00:20:25](#)

والفتاة ترى امها واهل بيتها كذلك فيعود الطفل من السابعة اذا كملها يؤمر ويشعر بان الامر يغضب عليه اذا تهاون ويكون الامر بغير ضرب حتى يكمل عشر سنين فاذا اتم عشر سنين - [00:20:44](#)

وتخلّى عن بعض الصلوات وجب ان يظرب فان الامر من النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي الاصل فيه الوجوب فاذا امر بامر وجب علينا ان نفعله ما استطعنا واذا نهى عن شيء - [00:21:07](#)

وجب علينا الانتهاء ولا خيارنا نستطيع ولا نستطيع لانه يقول صلوات الله وسلامه عليه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما قال اجتنبوا ما تستطيعون اجتنابه - [00:21:25](#)

وفي الامر الصلاة ثم الظرب عليها لبلوغ العشر. هذا ليتعود الطفل اذا بلغ سن التكليف وهو الاحتلام او البلوغ واذا به قد تمرن على العبادة واحسن معالجتها وعرف كيف يؤديها - [00:21:45](#)

اما اذا اهمله اهله يغضبون عليه ان قصر في الدراسة ويفرحون اذا كان فتى اذا تفوق في اللعب واذا اخفق في هذه العبادة العظيمة التي هي ركن الدين لا يزيدون على ان - [00:22:08](#)

يغضون الطرف عنه وان صاروا اهل حزم وعناية قالوا له لماذا لم تصلي الناس يصلون وانت بتصلي وبس يجب على الوالدين ان يكونوا اهل فكرة ورفق في الحالة التي يكتفى فيها بالرفق - [00:22:33](#)

واهمل حزم وشدة بعد بلوغ العشر وضرب وبعد سن التكليف يلزم الفتى والفتاة باداء الصلاة ومن يرفض فانه لا يكن مسلما والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:22:53](#)

بعض الامهات تتساهل كثيرا في هذا الموضوع الشيخ صالح لعل لكم كلمة يحفظكم الله الام في البيت راعية وهي اكثر التصاقا واجتماعا بالاولاد فان الاب يغيب عن المنزل بسبب ظروف العمل - [00:23:18](#)

ولا صيغة اذا اختلفت احوال عمله فبعض الناس قد لا يبدأ عمله الا قبل العصر ويصدم على المنزل العصر والمغرب والعشاء وقد لا يحضر الا بعد مضي ساعات من الليل - [00:23:45](#)

مربة البيت هي راعية المنزل وهي المشرفة وهي سيدة المقام فاذا كانت تخاف الله جل وعلا وترجوه وتطمع بتحصيل رحمته وتأمل بان يسب اولادها من بنين وبنات على الصلاح والتقوى - [00:24:05](#)

والبر حزمت انفسها ورب امرأة تقول لها الهيبة في المنزل اكثر مما للاب وربما امرأة يخافها اولادها من بنين وبنات. اكثر مما يخافون والدهم يخشونها ويخشون تقصيرها عليهم بمطالبهم اذا اخلوا بما تطلبوا منهم ان يفعلوه - [00:24:30](#)

والمرأة التقية هي التي تحسن تربية الاولاد واعظم التربية حملهم على طاعة الله وابعاده عن معصية على معصية وتعويدهم عفة

اللسان ومراقبة الله جل وعلا ان المرأة مهمة وهي كنز عظيم - 00:24:58

وراء امين ومشرف حاذق وقيم واعى اذا كانت بهذه المنزلة وهي المرأة المفرطة الضائعة المضیعة اذا كانت لا تبالي بمن صلى ومن لم يصلي ومن لعب ومن رغب ومن استحيا وتأدب - 00:25:21

ومن استشرى شره وتفاقم بئس المرأة هذه ونعم المرأة تلك والسعيد من رزق امرأة صالحة حية حازنة كريمة الطباع شديدة المراقبة لاولادها ان البنات لا يصونهن الصيانة التامة كالام ولا يفسدهن كالام - 00:25:51

اذا كانت مفرغة مضیعة فنسأل الله ان يهدي الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة - 00:26:22

على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة - 00:26:37

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:03